

البيان الختامي لاجتماع اللجنة العراقية الأردنية المشتركة الذي اختتم أعماله في

بغداد - 2023/7/24

• في إطار العلاقات الأخوية التي تجمع جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية وتأكيداً على عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين وتعزيزاً لسبل التعاون وزيادة آليات التنسيق ضمن المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والأمنية وغيرها، وارتقاءً بالجهود المشتركة وسعيًا لتحقيق التكامل الاستراتيجي بين البلدين، عُقد في بغداد لقاء جمع دولة المهندس محمد شياع السوداني، رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق بأخيه دولة الدكتور بشر الخصاصونة رئيس الوزراء ووزير الدفاع للمملكة الأردنية الهاشمية.

• أكد الجانبان متانة واستراتيجية العلاقة الأخوية التاريخية الوطيدة، التي تربط البلدين الشقيقين والتي تشكل نموذجاً فريداً للأخوة الراسخة المبنية على الاحترام وتطابق وجهات النظر والتطلع لمزيد من التعاون والتنسيق المشترك للتعامل مع جميع التحديات والرغبة المشتركة في تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية نحو آفاق أرحب وأوسع، خدمة للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

● أكد الأردن أهمية العراق وأمنه ركيزةً أساسيةً للمنطقة، ودعمه جهود الحكومة العراقية في تحقيق طموحات الشعب العراقي بعد الانتصار التاريخي الذي حققه العراق الشقيق على العصابات الإرهابية، وأكد الأردن، أيضاً، وقوفه المطلق إلى جانب العراق الشقيق في هذه الجهود.

● بحث الجانبان قضايا عربية عديدة، في مقدمتها القضية الفلسطينية، وجهود حل الأزمة السورية، وأكد استمرار العمل والتنسيق والتشاور في جهودهما؛ لحل الأزمات الإقليمية وخدمةً للقضايا والمصالح العربية، بما يحقق أمن واستقرار المنطقة.

● شدد الجانبان على التنديد بتكرار ممارسات حرق المصحف الشريف، التي أثارت حفيظة ومشاعر المسلمين في كل انحاء العالم، ومطالبة الدول باحترام مشاعر ومقدسات الآخرين ودعوة الدول إلى تحمّل مسؤولياتها في مواجهة كل الأفعال المسيئة، التي تغذي مشاعر الكراهية والعنصرية.

● أكد العراق أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية وعلى الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها.

- تركزت المباحثات على آليات النهوض بحجم التبادل التجاري وأهمية توسيع آفاق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، ودعم دور القطاع الخاص في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في مجالات الصناعة والطاقة والاستثمار والنقل والزراعة والبيئة ومجالات الصحة والتعليم، بما يعود بالخير والنفع على البلدين والشعبين الشقيقين.
- خلص الجانبان إلى تأكيد أهمية تذليل العقبات التي تقف عائقاً أمام الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وضرورة العمل المشترك نحو تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، ركيزة أساسية داعمة لهذه العلاقات.
- تأكيد أهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات الدورة (29) للجنة المشتركة العراقية الأردنية والوثائق التي تم التوقيع عليها في نهاية أعمالها.
- ضمن الإطار الثلاثي التأكيد على اتخاذ الإجراءات اللازمة بتنفيذ مخرجات القمم الثلاثية العراقية الأردنية المصرية، التي أُقيم آخرها في بغداد بتاريخ 2021/6/27 وأهمها تنفيذ مشروعات وخلق شراكات تُعنى بتحقيق أقصى استفادة من مذكرة التفاهم للتكامل الصناعي (العراقي، الأردني، المصري) التي دخلت حيز التنفيذ في البلدان الثلاثة.

• استعرض الجانبان آخر المستجدات والتطورات، في ما يخص تقدم سير العمل في مشروع المدينة الاقتصادية المشتركة، وحثّ الشركة العراقية الأردنية للصناعة، المملوكة مناصفةً للحكومتين العراقية والأردنية والمكلفة بتنفيذ مشروع المدينة الاقتصادية، على استمرار العمل بوتيرة متصاعدة لبدء تنفيذ المشروع على أرض الواقع وفق الجدول الزمني المحدد.

• شدد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون في مجال الطاقة واستعراض الإجراءات المتخذة من قبل البلدين لإتمام مشروع الربط الكهربائي المرحلة الأولى: (تزويد منطقة الرطبة في الجانب العراقي على جهد 132 ك.ف)، والمرحلة الثانية: (تزويد منطقة القائم في الجانب العراقي على جهد 400 ك.ف.)، مع التأكيد على بذل جميع الجهود للانتهاء من عملية الربط وفق الجدول الزمني المحدد، كما تم بحث آخر المستجدات في ما يخص مدّ خط أنبوب لتصدير النفط العراقي عبر أراضي المملكة الأردنية الهاشمية من ميناء العقبة، كمنفذ إضافي لتصدير النفط العراقي عبر الأراضي الأردنية والترحيب بتمديد مذكرة التفاهم لتزويد الجانب

الأردني بالنفط العراقي ودراسة إمكانية زيادة الكمية المجهزة من النفط، بحسب
الإمكانات الفنية واللوجستية.

- كما تمّ التوافق على تسهيل إجراءات منح تأشيرات الدخول من خلال سفارتي البلدين وبأسرع وقت ممكن.
- التأكيد على أهمية رفع مستوى الأمن الغذائي وتعزيز التكامل الغذائي وزيادة المخزون الاستراتيجي للسلع الاستراتيجية في البلدين.
- في المجال الصحي، أكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في جميع أوجه التعاون الصحي والدوائي، ومنها التسجيل المتبادل للأدوية بين البلدين وتسهيل تسجيل الأدوية العراقية في الأردن كما اتفق الطرفان على الاعتراف المتبادل بالزمالات الطبية الوطنية في كلا البلدين.
- في مجال تعزيز ودعم الاستثمار، قام الجانبان باستعراض البيئة الاستثمارية في البلدين والتوافق على تشكيل فريق عمل عراقي - أردني مشترك يُعنى بالشأن الاستثماري بهدف التسهيل على المستثمرين من الجانبين، وتسريع الإجراءات المرتبطة باستثماراتهم في كلا البلدين.

- في مجال النقل، أكد الجانبان أهمية قطاع النقل في البلدين، محفزاً أساساً في دعم النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل وحث المعنيين بمجال النقل في البلدين، لتكثيف التواصل وبصورة دائمة لحل جميع الإشكاليات المحدودة التي تواجه القطاع في البلدين، كما تم استعراض مشاريع التنمية الاقتصادية العراقية، مثل مشروع البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، ومشروع طريق التنمية العراقي ومستوى التقدم المحرز فيهما.

.....

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء

24 تموز 2023